

من نفسه اذ دون ما يدركه من غيره كما يقضي عموم تقريره بما يدرك بالقوى الباطنة  
 وتارة عقلا صراحا الى ان يقتضيه الوجدان بما ذكره في شرح هذا العقل العرفي  
 فتحصل ان تقريره يدركه غير جامع وغير مانع وسكانت عند الفيلسوف الاعتراض  
 بان اللذة والاولا المحمودة من الوجدان غير مدركين بالعقلى الباطنة  
 وبكيفية وقع ذلك بل ان المراد بالعقلى الباطنة من التضرع ما هو اعلم  
 من الحواس الخمس والباطنة بالادراك فيه ادراك الشخص من نفسه  
 وكأنه يتقبل الوجدانات هي ما يدركه الشخص من نفسه باحد  
 قواه الباطنة اذ انما مله الحواس الخمس وتجزئها هذا اما ليس في بيان  
 هذا المقام فتأمله وفي عرف ما تضمنه العقلى الباطنة مثل القوة  
 والى يدركها الشيخ والعقلى يدرك بها الجموع والعقلى يدرك بها الغضب  
 والعقلى يدرك بها الغنى والعقلى يدرك بها الفقر والعقلى يدرك بها الحزن  
 ويحزن كذلك فهذه الاشياء يدرك بها الباطنة بسبب تكسيف  
 تلك العقلى لها فتدركها النفس بزواجرها وتلك العقلى قد انا  
 وسكنت عقلية لانها باحد ادراكها بالحواس وليست من  
 العقلات الصريحة لانها من حيث موجودة عند الخواجذ لا كلية تدرك  
 بالمشاكل كما تعلم والحياة فان اعتبرت من حيث انها كلية فتصور بان العقل  
 تزوجت عند معرفتها وجودانية فكذلك تسمى بذلك باعتبار اصل  
 ادراكها اها وشيئا انما زاد العقل بعد الوجدان لانه اللذة لا تحصل  
 بمجرد ادراك اللذة بل لابد منه من وصول اللذة الى المستلذذ به  
 ولتدركه بالنيل عند الادراك لانه بمجرد النيل من غير احساس وشعور  
 بالبهجة لا يكون التذوق اذ هو عرف لما هو الخواجذ لا امر لايت بالدرك  
 كما لتكلم بالخلوة للذاتية اذ هو عند المدرك انما يتدرك  
 لان العتق بالذاتية وحرفيته بالقيام الى المدرك لانه نفس الامر لانه  
 هو بنفسه وكما كلية والتضيق من شئ فيلذذ به وان لم يكن باقية وقد  
 لا يمتددها فيما يخصها فبها خلا طيبه به اذ هو عند عقلى المطلق  
 من حيث هو كذا كذا كالخير او ما كان ذلك لانه الذي يدركه كذا لا  
 خيرا من غيره وبعده واولا لانه اذ ان يكون من ذلك الوجدان والى  
 من العقلات اذ هي صفة من القوى العقلية العرفية اذ لا تتصلقت  
 بها احساس اصلا كقولنا من الحزن انما اذ الكلام من لذاتها العقلية  
 المحمودة

المحمودين وهذا هو الحد الذي المحمودة اذ هو المستندة الى الوجدان  
 الباطنة اذ ليس بل من الوجدانيات الخواجذ ان اللذة ليست  
 من المحسوسات الظاهرة ولا من المعاني المتعلقة بها فلا يكون من  
 مدركات العقلى الباطنة الا ان يجعل الوجدان قوة اخرى غير  
 العقول المشهورة كما اشار اليه في شرحه من حيث العقول من المقام  
 اذ هو حفيد على الطول والمواجها اللذة والامر الحسنة اذ هي  
 الفاشات عند الحس قال الفيلسوف يحصل الفرق بين اللذة العقلية  
 والحسية ان الحسية ما يكون المدرك بالكره من الحواس والمدرك  
 مما يتصل بالحواس والاشياء العقلية وهي ما تكون المدرك عند العقل  
 والمدرك من العقليات كالادراك وتبين على هذه الفرق بين  
 الامرين وليست الصفة اللذة والامر الخواجذ اعلان حد من اللذة  
 والامر يتقبل عقلى كل منهما هي ما يكون ادراكه العقل والمدرك  
 عقلى شخص كالفرد التي هي ادراك الانسان تعرف على المحض  
 والتمام الذي هو ادراكه نقصان جرمه الخالص فكذلك المقصود  
 اللذة والامر الحسنة لانها من الخواجذ لا دخلها من العقل وذلك  
 كاللذة والامر الحسنة لصلين للنفس بنيل الذاتية لذتها وقوا الخلو  
 او المراد بنيل الباصرة لغيرها الجميل او الخبيث وبنيل اللذات  
 للموسم واللين او الخبيث وبنيل الباطنة لتسوية عما يطرب  
 او المنكر وبنيل الشامة لمسئومها بالعليق والنفوس منهم من  
 قولنا كاللذة الحاصلة المنفصلة وجه كونها باطنية ولو كانت  
 اسبابها حسية فالذاتية مثلا انما يدرك به خلاوة النكاح وليست  
 الخلاوة نفس اللذة بل هي من حصول عن ادراك الخلاوة في قوة  
 باطنية نفسانية وقد تكون اللذة ذهنية كما يوجد من استطاعة  
 صورة المرجو عند تفرغ الاقصاء به وعلى هذا لا يقال اللذة حسية  
 كسائر المحسوسات فاما حسنة كونها وجدانية باطنية لانا نقول  
 معناها قام بالنفس والوجدان بسبب الحس اذ هو من العقليات  
 والعرفية كالمعلم والجدارة قال في المطلق قال اللذة العقلية ليست  
 من الوجدانيات المدركة بالحواس الباطنة اذ هي التي  
 الذي الخواجذ وهو من يدركه بالاسد الجذرة كاسيات لا الخواجذ لا تتأثرها